

مَبْحَثًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا 24: 36-53)

وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!» فَجَزِعُوا وَخَافُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا. فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمُ مُضْطَرِبِينَ، وَلِمَاذَا تَحْطُرُ أَفْكَارٌ فِي قُلُوبِكُمْ؟ أَنْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ! جَسُونِي وَأَنْظُرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي». وَحِينَ قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمُتَعَجِّبُونَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟» فَنَاولُوهُ جِزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَسَيْبًا مِنْ شَهْدٍ عَسَلٍ. فَأَخَذَ وَأَكَلَ فُؤَادَهُمْ. وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدَ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ». حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالنُّوْبَةِ وَمَعُورَةَ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ. وَأَنْتُمْ شُهَدَاؤُ لِدَلِكِ. وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِي». وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللَّهَ. آمِينَ.

التأمل الإنجيلي:

كان جسد قيامة الرب يسوع جسداً حقيقياً وملموساً له لحم وعظام. كان الجسد نفسه الذي دُفن، لكنه تغيّر إذ لم يعد عرضة للموت. إن جسداً ممجّداً كهذا مكّن الربّ يسوع من دخول الغرفة والأبواب مغلّقة (يو 20: 19). هذا ما فعله الرب في ليل ذلك الأحد الأول. رفع التلاميذ عيونهم ونظروهم، كما أنهم سمعوه يقول: «سلام لكم». استولى عليهم الذعر والهلع لأنّهم بأنهم روح. ولم يبدأوا بفهم ما يجري إلّا بعد أن أراهم آثار آلامه في يديه وفي رجله. وعندئذٍ أيضاً كان ما يحصل أروع من أن يُصدّق. ثم أكل الرب أمامهم بعض السمك المشوي وشيئاً من شهد عسل، ليُظهر لهم أنه كان حقاً يسوع بنفسه. هذا مختصر تعليمه لهم كما ألهم لوقا بأن يدرجه. فلا يذكر ذهابه إلى الجليل وظهوراته للتلاميذ هناك وحسب ظاهر الكلام الوارد هنا كنا نستنتج أن الرب نطق به في تلك الليلة وحالاً صعد إلى السماء، ولكن في لوقا نفسه يخبرنا بأنه أراهم نفسه حياً ببراكين كثيرة بعد ما تألم وهو يظهر لهم أربعين يوماً، ويتكلم عن الأمور المُختصة بملكوته الله إلى خلاف ذلك مما يدل على أنه عرف تماماً جميع ظهورات الرب وكلماته، فإذا الوحي قاده لأدراج ما يوافق مقصده المخصوص بإنجيله. وقلت أنّها يقصد ليس أن يحقق لنا حادثة القيامة فقط بل يُرينا أيضاً بعض صفات المسيح بعد قيامته لا سيما إنسانيته ولطفه واقترانه مع تلاميذه في حالة القيامة وصدور بشارة النعمة منه، وذلك كله مبني على ما ورد لهم في كُتب الأنبياء وكلامه لهم مدة حياته. وقال لهم هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم أنه لا بدّ أن يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير، وها أنا أرسل إليكم موعد أبي فأقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوّة من الأعالي معلوم أن موعد الأب هو الروح القدس. فيوصيهم هنا بأن يمكثوا في أورشليم إلى أن يأتيهم الروح

القدس من السماء بموجب وعد الآب ليعطيهم قوةً لتقديم شهادتهم في
أورشليم والعالم أجمع. الحصول على الميلاد الثاني من فوق لا يمنحنا قوةً
ونرى هنا أن فتح الأذهان لفهم كلمة الله ليس بقوة في حد ذاته. ولكن
الإنسان المسيحي لا يقدر أن يتم خدمته للرب من أي نوع كان في هذا
العالم بدون قوة. والروح القدس المعطى لنا جميعاً هو الذي يمنحنا القوة
للسلوك والخدمة، جميعاً مقترنون مع المسيح المنتصر على الموت والممجد
في السماء فصرنا جنساً جديداً: أنه أصد إلى السماء لأن الوحي يُراعى
ارتفاعه كإنسان بحيث أن الله أصدّه ومجده. وأما في بعض المواضع
الأخرى في (أفسس 4:8، 9) مثلاً فقيل: أنه صعد بحيث الإشارة إلى
مجده الشخصي. فسجدوا له ورجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم. صارت لهم
الآن علاقة جديدة مع السماء حيث سبقهم الرب. وقعوا في حيرة وحزن
شديد لما سُمّر على الصليب ثم مات وضمنته الأرض لأنهم ظنوا أنهم
فقدوه إلى الأبد ولكنهم فرحوا جداً يوم صعوده إذ قبلته السماء لأنهم شعروا
بأنهم مرتبطون به هناك ولو ذهب عنهم فلم يفقدوه نعم وليس بعيداً أيضاً
لأنه كما أن نزوله قد قرّب السماء إلى الأرض هكذا صعوده إليها قرّبنا
إليها. وكانوا كلّ حين في الهيكل يُسبحون ويُباركون الله. فاضت قلوبهم
سروراً وفرحاً إذ تم فيهم وعد المسيح. ولكني سأراكم أيضاً فنفرح قلوبكم ولا
ينزع أحد فرحكم منكم (يوحنا 16:22).

+ اليوم الأحد في 24 أيار 2015 يقام قداس و جناز لمرور سنة على
وفاة المرحومة ملكة طوشان زوجة المرحوم لحدو حنا، ووالدة جوزيف
وأنطوان وليلى و حياة وصباح و سمر و نها، للفقيدة الرحمة الواسعة، ولكل
الأهل والأقارب الصبر والسلوان.

مركز فنشرين للتربية المسيحية:

+ تحت شعار: ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب (مز 8: 34) ويرعاية نيافة المطران ايليا باهي وبإشراف المجلس الملي، يسرّ مركز فنشرين للتربية المسيحية الإعلان عن المخيم الصيفي لمدة أسبوعين من 29 حزيران ولغاية 10 تموز، من الساعة 9 الى الساعة 4 بعد الظهر، من عمر 5 الى 12 سنة. رسم الاشتراك 100 دولار للطفل. إن العدد محدود، لذا نشجعكم ونحثكم لتسجيل أولادكم في أقرب فرصة من خلال الاتصال بالاخت كاترين حنا 5143321757.

المجلس الملي:

+ في كل يوم السبت تقام دورة تدريبية لإنشاء كورال للصغار وتعليم اللغة السريانية، من عمر 5 سنوات ولغاية 12 سنة، ومن الساعة 2:30 ولغاية 4 بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على هنري بوراسا، نشكر الأهل على تشجيعهم ونتمنى التوفيق والنجاح للدورة ولكل العاملين بها.

+ نعلمكم عن إفتتاح دورة لتعليم اللغة السريانية للكبار إبتداءً من تاريخ 23 آذار يوم الاثنين الساعة السابعة مساءً في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، التسجيل عند السيد يعقوب طباخ 5144636606.

+ الأحد في 14 حزيران 2015 وبمناسبة عيد الأب تقيم جمعية السيدات في صالة كنيسةنا على هنري بوراسا بعد القداس مباشرة (باريكو BBQ) ندعو الجميع للمشاركة والاحتفال سوية بهذا اليوم الجميل.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com